

## شرح كتاب الأدب من صحيح البخاري (باب الهدي الصالح) (أ.د.

سعد الختلان 1441 / 1 / 81 هـ

سعد الختلان

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه ومن اهتدى بهديه واتبع سنته الى يوم الدين. اللهم اتنا من لدنك رحمة وهيئ لنا من امرنا رشدا. اللهم علينا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا ونسألك اللهم علما نافعا ينفعنا. اللهم ارزقنا الفقهاء في الدين. هذا - 00:00:08

هو الدرس الثالث في هذا العام. في هذا اليوم الثلاثاء الثامن عشر من شهر محرم من عام الف واربع مئة وحادي واربعين للهجرة في شرح كتاب الأدب وال الصحيح البخاري وكنا قد وصلنا الى باب الهدي الصالح. نعم - 00:00:28

الحمد لله رب العالمين والصلة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد عليه وعلى الله افضل الصلاة واتم تسليم اللهم اغفر لنا ولشيخنا والحاضرين والسامعين ووالديننا برحمتك يا ارحم الراحمين. قال المؤلف رحمه - 00:00:48

الله واياه باب الهدي الصالح حدثني اسحاق ابن ابراهيم قال قلت لابي اسامة احدثكم الاعمش سمعت شقيقا قال سمعت حذيفة يقول ان اشبه الناس دلا وسمتا وهديا برسول الله صلى الله عليه - 00:01:08

عليه وسلم ان اشبه الناس دلا وسمتا واديا برسول الله صلى الله عليه وسلم لابن ام عبد. من حين يخرج من بيته الى ان يرجع اليه لا نdry ما يصنع في اهله اذا خلا. نعم. قال باب الهدي الصالح يعني الطريقة الصالحة - 00:01:27

والمراد المؤلف رحمه الله القدوة ثم ساق بسنده عن حذيفة رضي الله عنه قال ان اشبه الناس دلا وسمتا وهديا. رسول الله صلى الله عليه وسلم دلا وهديا متقاربان في المعنى - 00:01:48

وهو يعني السكينة والوقار المشي وفي الهيئة وسمتا سمتا ايضا المقصود به السكينة وحسن المظهر في امور الدين وعدم العجلة فهذه المعاني الدل والسمت والهدي متقاربة. يعني السكينة والوقار والهيبة والهيئة وحسن - 00:02:10

الهيئة والمنظر فيقول ان اقرب الناس لهذه الامور واسبهم ابن ام عبد وهو عبد الله ابن مسعود رضي الله عنه هنا يصفه حذيفة بأنه كان يشبه النبي صلى الله عليه وسلم في سنته. وفي هديه وفي هيئته وفي مشيته وفي حركاته - 00:02:46

ومن باب الورع قال حذيفة من حين ان يخرج من بيته الى ان يرجع لكن لا نdry ما يصنع في اهله اذا خلا. يعني هذه الشهادة من حين ان يخرج من بيته حتى يرجع الى بيته - 00:03:09

ولكتني لا اشهد بهذه الشهادة فيما اذا كان في بيته وهذا من باب التنور فانه جوز ان يكون اذا كان في البيت يتبسط عند اهله ويتبسط الحديث وينقص عن هيئة النبي صلى الله عليه وسلم - 00:03:30

في اهله اراد بذلك الورع ولذلك استثنى هذه الحالة ولكن قال مالك كان عمر اشبه الناس بهدي النبي صلى الله عليه وسلم واسبه الناس بعمر ابنه عبد الله واسبه الناس بعبد الله ابنه سالم - 00:03:51

وقد ذكر الحافظ ابن حجر هذا الرأي مستشكلا ونقله عن الداودي احد الشراح واجاب بعضهم قالوا ان قول حذيفة مقدم على قول مالك. لأن حذيفة قال ان اشبه الناس برسول الله صلى الله عليه وسلم عمر. آآ حذيفة قال اشبه الناس برسول الله - 00:04:21

صلى الله عليه وسلم ابن مسعود مالك قال ان اشبه الناس عمر فقال بعضهم في الجواب عن ذلك قال الداودي ان قول حذيفة مقدم على قول مالك لأن حذيفة صاحب - 00:04:43

قال الحافظ ابن حجر انه يمكن الجمع باختلاف متعلق الشبه بحمل شبه ابن مسعود بالسبت والهدي وقول مالك بالقوة في الدين.

وحيينذا لا تعارض فيكون اشبه الناس برسول الله صلى الله عليه وسلم في الهدي والسمت ابن مسعود - 00:04:58

واشبه الناس برسول الله صلى الله عليه وسلم في القوة في الدين عمر بن الخطاب وعلى ذلك لا يكون هناك تعارض بينهما. نعم حدثنا

ابو الوليد حدثنا شعبة عن مخارق قال سمعت طارق قال قال عبدالله ان احسن الحديث كتاب الله واحسن الهدي هدي - 00:05:23

محمد صلى الله عليه وسلم. نعم هنا اورده البخاري رحمة الله من قول عبدالله ابن مسعود وكانه كالتأكيد ما قبله ان عبد الله ابن مسعود كان يقول احسنوا الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم وهو اشبه الناس هديا برسول الله صلى الله عليه وسلم -

00:05:45

وجاء في صحيح مسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم من حديث جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا خطب الجمعة يقول بعد

التشهد اما بعد فان احسن الحديث كتاب الله - 00:06:07

واحسن الهدي هدي محمد وشر الامور محدثاتها وكل بدعة ضلاله وهذه من السنن التي ينبغي ان يأتي بها الخطيب في خطبة الجمعة

ان يقول اما بعد فان احسن الهدي او خير الهدي كتاب الله. احسن الحديث كتاب الله وخير الهدي - 00:06:23

هدي محمد صلى الله عليه وسلم وشر الامور محدثاتها وكل بدعة ضلاله فهذا كان النبي عليه الصلاة والسلام يقوله كثيرا في خطبة

الجمعة. وهو من سنن الخطبة فينبغي الا يغفل هذا الخطيب - 00:06:48

وان يأتي بهذه الكلمات يذكر الناس بهذه الكلمات. قوله اما بعد فان خير الحديث كتاب الله. يدل على ان هذا الافضل ان يقال في

اول الخطبة اما في اول الخطبة الاولى او اول الخطبة الثانية - 00:07:07

لانه عليه الصلاة والسلام كان يفتتح الخطبة بقوله اما بعد فيأتي بهذه الكلمات في اول خطبة اما الاولى او الثانية اما بعد فان خير

الحديث كتاب الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم وشغل الامور محدثاتها وكل بدعة ضلاله - 00:07:22

نعم باب الصبر باب الصبر في الاذى. وقول الله تعالى انما يوفى الصابرون اجرهم بغير حساب. باب الصبر في الانى الصبر مادة الصبر

الصاد والباء والراء تعني الحبس والمقصود بالصبر اذا اطلق حبس النفس عن الجزء - 00:07:39

وحبس اللسان عن التشكى وحبس الجوارح عن الاعمال المحرمة من لطم الخدود ونحوها حبس النفس عن الجزاء. بعض الناس

جزوع ادنى مصيبة. تحصل له انه يجزع او ويتسخط ويترنم ويتكلم بكلام غير مناسب - 00:08:06

هذا عنده قلة صبر هذا جزوع هو حبس النفس عن الجزاء واللسان عن التشكى ايضا يحبس لسانه عن ان يتشكى ويتكلم بكلام غير

مناسب وحبس الجوارح على الاعمال المحرمة كلtrim الخدود وشق الجيوب ونحو ذلك - 00:08:29

هذه هي حقيقة الصبر وهو واجب عند المصيبة ولما مر النبي صلى الله عليه وسلم على امرأة تبكي على ابن لها قال اتق الله واصبri.

قالت اليك عني يا هذا فانك لم تصب بمصيبةتي - 00:08:48

فسار النبي عليه الصلاة والسلام فاخبروه قالوا هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم فلحقته وقالت يا رسول الله لم اعلم انك رسول

الله قال انما الصبر عند الصدمة الاولى - 00:09:10

انما الصبر عند الصدمة الاولى والحياة لا تخلو من مصاعب ومن متاعب فلا بد فيها من الصبر ولا بد من ان يوطن الانسان نفسه على

الصبر. سواء كان الصبر على المصائب - 00:09:22

او الصبر على الطاعات او الصبر عن المعاصي يقول النبي صلى الله عليه وسلم ما اعطي احد عطاء خيرا ولا اوسع من الصبر رواه

مسلم اعظم عطاء يعطاه الانسان الصبر - 00:09:36

لكن المؤلف لم يرد هنا في هذا الباب الصبر على الطاعات ولا الصبر على المعاصي. اراد الصبر على الاذى يعني احد اقسام الصبر ان

الانسان يصبر على الاذى فقد يؤذيه بعض الناس قد يؤذيه قريب - 00:09:55

او صديق او يعني يتسلط عليه من يتسلط و يؤذيه المطلوب هو الصبر قال وقول الله تعالى انما يوفى الصابرون اجرهم بغير حساب

الصابرون يوفون اجرهم بغير حساب يعني ان جزاءهم يكون عظيما عند الله عز وجل - 00:10:10

وجاء في الاثر انه ينصب لاهل الصلاة ميزان وينصب لاهل الزكاة ميزان واهل الصيام ميزان وذكر اعمالا صالحة. واما اهل الصبر لا يوصب لهم ميزان وانما يصب لهم الاجر صبا - [00:10:34](#)

هذا مصدقه الاية الكريمة الحديث الاثر وان كان في سنته مقال لكن مصدق الاية الكريمة الصبر كله خير والصبر ايضا هو من اسباب زوال الغم والهم والحزن لان الانسان يقول انا اصبر نفسي على ما يقدر الله - [00:10:49](#)

ما قدره الله سوف يتم وانا اصبر نفسي على هذا وبذلك يزول الله عنه لان الله يكون عن امر مستقبلي لا يدري ماذا يحصل له في المستقبل وهكذا الغم ايضا - [00:11:09](#)

بالصبر يزول الغموم والهموم. نعم حدثنا مسدد حدثنا يحيى ابن سعيد عن سفيان قال حدثني الاعمش عن سعيد بن جبير عن ابي عبدالرحمن السلمي عن ابي موسى رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس احد او ليس شيء اصبر على اذى سمعه من الله - [00:11:22](#)

انهم ليدعون له ولدا وانه ليغافيهم ويرزقهم نعم ليس احد اصبر على اذى سمعه من الله الله تعالى يوصف بالصبر ومعنى صبر الله عز وجل يعني عدم المعاجلة بالعقوبة كما قال سبحانه ولو يؤخذ الله الناس بما كسبوا ما ترك على ظهرها من دابة - [00:11:47](#)  
فها هم يعني عبيده وتحت ملكه وقهقه ومع ذلك يشرون مع الله ويدعون له الولد وهناك من يسب الله عز وجل وهناك من يتجرأ على حرمات الله سبحانه ومع ذلك يغافيهم ويرزقهم جل وعلا - [00:12:13](#)

ولا يعاجلهم بالعقوبة فالله تعالى يوصف بالحلم وهو الحليم ومن اسمائه الحليم واياضا يوصف بالصبر والحلم والصبر متقاربان. لكن كما قال ابن القيم ان الصبر ثمرة الحل طيب نحن قلنا ان الله تعالى يوصى بالحلم ومن اسمائه الحليم ويوصى بالصبر - [00:12:37](#)  
لكن هل من اسماء الله تعالى الصبر وبعض الناس يعني نجد ان بعض الناس من اسمائه اسمائهم عبد الصبور عبد الصبور فلان عبد الصبور يعني هل من اسماء الله الصبور - [00:13:02](#)

نعم هذا محل خلاف والقول الراجح انه ليس من اسماء الله لانه لم يرد دليل يدل على انه من اسماء الله عز وجل والاصل في اسماء الله تعالى التوقيف والاصل في صفاته التوقيف - [00:13:22](#)

ورد وصفه بالصبر لكن لم يأتي دليل يدل على تسمية الله تعالى بالصبور. الا في الحديث الذي رواه الترمذى بحصر اسماء الله تعالى في تسعة وتسعين اسماء وسردها لكنه حدث ضعيف حدث ضعيف - [00:13:44](#)  
فلا يعتمد عليه وعلى ذلك فالقول الراجح ان الله تعالى ليس من اسمائه الصبور ولهذا ينبغي عدم التسمى بعد الصبور لانه ليس من اسماء الله عز وجل لكن الله تعالى يوصى بالصبر - [00:14:04](#)

نعم؟ ولا الصابر من باب اولى لا الصالون ولا الصبور. نعم حدثنا عمر بن حفص حدثنا ابي حدثنا الاعمش قال سمعت شقيقا يقول قال عبد الله قسم النبي صلى الله عليه وسلم قسمة كبعض - [00:14:21](#)

ما كان يقسم فقال رجل من الانصار والله انها لقسمة ما اريد بها وجه الله قلت اما لا قولن للنبي صلى الله عليه وسلم؟ فاتيته وهو في اصحابه فساررته. فشق ذلك على النبي صلى الله عليه - [00:14:39](#)

عليه وسلم وتغير وجهه وغضب حتى وددت اني لم اكن اخبرته. ثم قال قد اذني موسى باكثر من ذلك فصبر نعم قسم النبي صلى الله عليه وسلم قسمة - [00:14:57](#)

وجاء في بعض الروايات انها في حنين فقام رجل وقال ان هذه قسمة ما اريد بها وجه الله هذه كلمة عظيمة كلمة تقال في حق النبي عليه الصلاة والسلام ما اريد بها وجه الله - [00:15:16](#)

وجاء في الرواية الاخرى انه قال اعدل يا محمد لكن الذي قال اعدل لي يا محمد قالها في وجهه فيظهر لها قصتان هذا الرجل من من الانصار غير الرجل الذي قال اعدل يا محمد - [00:15:35](#)

هذا قالها في غيبة النبي عليه الصلاة والسلام. قال ان هذه قسمة ما اريد بها وجه الله قام عبدالله بن مسعود قال لا قولن للنبي صلى الله عليه وسلم ما قلت فاتاه وسارره واحبره - [00:15:56](#)

فشق ذلك على النبي صلى الله عليه وسلم وغضب وندم ابن مسعود قال وحتى وددت اني لم اكن اخبرته. ثم قال قد اوذى موسى باكثر من ذلك فصبر ويستفاد من هذه القصة عدة فوائد منها اولا جواز اخبار الامام واهل الفضل بما يقال فيهم - [00:16:12](#)  
اما لا يليق بهم لاجل ان يحدروها القائل ولا يعتبر هذا نميما ابن مسعود نقل هذه الكلام هنا كلام للنبي عليه الصلاة والسلام وما انكر على ابن مسعود فلو رأيت مثلا انسانا فاضلا واحد اهل الفسق او النفاق - [00:16:38](#)

يقع في عرض يقول انه كذا وكذا لا بأس ان تخبره. ولا يقال ان هذه نميما لأن هذا في مقام التحذير لكي يتعامل مع الموقف آآ الشيء المناسب ويعرف ايضا ما الذي يقال فيه - [00:17:01](#)

فهذه من المواقف التي تباح فيها الغيبة ذكرنا ان هناك ستة مواقف منها التحذير ايضا من فوائد هذه القصة ان اهل الفضل قد يغضبهم ما يقال فيهم مما ليس فيهم - [00:17:18](#)

ومع ذلك يتلقون هذا بالصبر والحلم فلا احد يسلم من الناس اذا كانوا قد هذا والله عز وجل وتكلموا في الله سبحانه ونسبوا له الصاحبة والولد يؤذيني ابن ادم يسب الدهر - [00:17:43](#)

لا احد اصبر من الله وايضا تكلموا في صفة البشر وهم الانبياء والرسل وادوهم اذى شديدا ونسبوا لهم ما ليس فيهم فكيف بغيرهم ولذلك لا احد يسلم من ان يتكلم فيه وان ينال من عرشه - [00:18:09](#)

ولكن المطلوب هو ان يقابل ذلك بالصبر وبالحلم ولهذا قابل النبي صلى الله عليه وسلم مقوله هذا الرجل بالصبر وبالحلم وتأسى بموسى قال موسى قد اوذى باكثر من هذا فصبر - [00:18:33](#)

موسى عليه الصلاة والسلام عالجبني اسرائيل اشد المعالجة واذوه اذية شديدة يا ايها الذين امنوا لا تكونوا كالذين اذوا موسى فبرأه الله تعالى فتأسى النبي صلى الله عليه وسلم بموسى في المقابلة بالحلم - [00:18:54](#)

وبالصبر وبالصفح والعفو نعم باب من لم يواجه الناس ابن عتاب حدثنا عمر بن حفص حدثنا ابي حدثنا الاعمش حدثنا مسلم عن مسروق. قالت عائشة صنع النبي صلى الله عليه وسلم شيئا فرخص فيه - [00:19:13](#)

فتنته عنه قوم فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فخطب فحمد الله ثم قال ما بال وان يتنتهون عن الشيء اصنعه. فوالله اني لا اعلمهم بالله واسدهم له خشية - [00:19:36](#)

نعم باب من لم يواجه الناس بالعتاب يعني حياء منهم وهذا هو هدي النبي عليه الصلاة والسلام انه كان اذا لاحظ على بعض اصحابه شيئا يقول ما بال اقواما يفعلون كذا؟ ما بال اقواما يقولون كذا؟ وهم يعرفون انفسهم من غير ان يواجههم بالخطاب - [00:19:54](#)

قال صنع النبي صلى الله عليه وسلم شيئا فرخص فيه وهذا الشيء يقول الحافظ ابن حجر انه اقرب ما يمكن ان يعترض به وما جاء في صحيح مسلم ان رجلا قال يا رسول الله اني اصبح جنبا وانا اريد الصيام فاغتسل واصوم - [00:20:13](#)

فقال النبي صلى الله عليه وسلم وانا تدركني الصلاة وانا فاصوم. قال انك يا رسول الله لست مثلنا قد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر فغضب النبي صلى الله عليه وسلم وقال اكون اخشاكم لله تعالى - [00:20:36](#)

قيل ان هذا هو السبب وقيل غيره. المقصود ان النبي صلى الله عليه وسلم صنع شيئا فتنبه عنه قوم فغضب عليه الصلاة والسلام حمد الله تعالى وقال ما بال اقواما يتنتهون عن الشيء اصنعه؟ فوالله اني لا اعلمهم بالله واسدهم له - [00:20:54](#)

خشية وهذا يدل على ان الافضل الانكار الا يكون بصيغة مباشرة وانماكم صيغة غير مباشرة ما بال اقواما يفعلون كذا وكذا لأن هذا ادعى للقبول فانها لو قيل لهاذا الانسان ما بالك تفعل كذا وكذا سيرد - [00:21:15](#)

ربما تكون ردة فعله غير مناسبة لكن يؤتى بكلام العام ما بال وقوما يفعلون كذا وكذا ايضا من فوائد هذا الحديث انه لا بأس ان يخبر الانسان عن نفسه بما يعلمه من حاله - [00:21:41](#)

عند الحاجة ولا يعتبر ذلك تزكية للنفس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اني لا اعلمهم بالله واسدهم له خشية وهذه تزكية لكنها في مقام الحاجة. لأنهم تنزهوا عن شيء صنعه. فبين عليه الصلاة والسلام انه اعلم واسعد خشية لله عز وجل - [00:22:01](#)  
منهم نعم حدثنا عبدان واخبرنا عبد الله اخبرنا شعبة عن قتادة سمعت عبد الله هو ابن ابي عتبة. مولى انس عن ابي سعيد

الخدرى قال كان النبي صلى الله عليه وسلم كان النبي صلى الله عليه وسلم اشد حياء من العذراء في خدرها. فإذا رأى شيئاً يكرهه

00:22:21

وعرفناه في وجهه كان النبي صلى الله عليه وسلم حبيباً يعني شديد الحياء والحياء لا يأتي إلا بخير والحياء محمود أما الخجل  
فمذموم الخجل أن الإنسان يخجل عن فعل الأشياء - 00:22:45

الحسنة والمحمودة يخجل مثلاً عن أن يحضر درس العلم أو عن أن يسأل إذا احتاج السؤال ونحو ذلك هذا مذموم هذا خجل مذموم  
واما الحياة فانه محمود وسيأتي الكلام ان شاء الله بعد ابواب عن الحياة باب الحياة وستتكلم عنه بالتفصيل - 00:23:05  
لكن مراد المؤلف من ايراد هذا الحديث بيان ان النبي صلى الله عليه وسلم كان حبيباً بل كان اشد حياء من العذراء في خدرها  
والعذراء هي الفتاة البكر بخدرة يعني في سترها لأن المرأة البكر - 00:23:27

كانت قدِّيماً تكون في سترها وفي بيتها وتستحي حياءً شديداً ولا تخرج من البيت إلا لحاجة إما لأن فقد تغيرت أهـ الأمور لأن يكاد  
الآن لا يكاد لا يكون هناك فرق بين أهـ العذراء وغيرها نعم - 00:23:47

اصبحت كل امرأة يعني أهـ تعبـر عن ما تريـد ولا فرقـ بين العذراء وغيرـها في هذا لكن قدِّيماً كانت العذراء والبـكر شديدة فـكان  
عليـه الصـلاة والـسلام أـشد حـيـاء من العـذـراء في خـدرـها - 00:24:08

فـإذا رأـى شيئاً يـكرـهـهـ عـرـفـناـهـ فيـ وجـهـهـ يـعـرـفـونـ فيـ وجـهـهـ لـأنـهـ كـانـ عـلـيـهـ الصـلاـةـ وـالـسـلـامـ حـبـيـباـ ماـ يـحـبـ اـنـ يـواـجـهـ الـانـسـانـ  
بهـذـاـ الشـيـءـ الـذـيـ يـكـرـهـهـ وـانـمـاـ يـعـرـفـ ذـلـكـ فيـ وجـهـهـ مـنـ شـدـةـ حـيـائـهـ عـلـيـهـ الصـلاـةـ وـالـسـلـامـ - 00:24:27

نعم بـابـ منـ اـكـفـرـ اـخـاهـ بـغـيرـ تـأـوـيلـ فـهـوـ كـمـاـ قـالـ حـدـثـنـاـ مـحـمـدـ وـاحـمـدـ بـنـ سـعـيدـ قـالـ حـدـثـنـاـ عـثـمـانـ بـنـ عـمـرـ اـخـبـرـنـاـ عـلـيـ اـبـنـ المـبـارـكـ عـنـ  
يـحـيـيـ اـبـيـ كـثـيرـ عـنـ اـبـيـ سـلـمـةـ عـنـ اـبـيـ هـرـيـرـةـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ اـنـهـ - 00:24:50

رسـولـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ قـالـ إـذـاـ قـالـ الرـجـلـ لـأـخـيـهـ يـاـ كـافـرـ فـقـدـ بـاءـ بـهـ اـحـدـهـمـ وـقـالـ عـكـرـمـةـ اـبـنـ عـمـارـ عـنـ يـحـيـيـ عـنـ عـبـدـ اللـهـ اـبـنـ  
يـزـيـدـ سـمـعـ اـبـاـ سـلـمـةـ سـمـعـ اـبـاـ هـرـيـرـةـ عـنـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ.ـ حـدـثـنـاـ اـسـمـاعـيـلـ وـقـالـ حـدـثـنـاـ مـاـ لـكـ عـنـ عـبـدـ اللـهـ اـبـنـ - 00:25:06  
عـنـ عـبـدـ اللـهـ اـبـنـ عـمـرـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـاـ اـنـ رـسـولـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ قـالـ اـيـمـاـ رـجـلـ قـالـ لـأـخـيـهـ يـاـ كـافـرـ فـقـدـ بـاءـ بـهـ اـحـدـهـمـ.ـ نـعـمـ.  
بـابـ منـ اـكـفـرـ اـخـاهـ.ـ يـعـنـيـ كـفـرـ اـخـاهـ بـغـيرـ تـأـوـيلـ - 00:25:26

فـهـوـ كـمـاـ قـالـ ثـمـ سـاقـ هـذـاـ حـدـيـثـ اـبـيـ هـرـيـرـةـ إـذـاـ قـالـ الرـجـلـ لـأـخـيـهـ الـكـافـرـ فـقـدـ بـاءـ بـهـ اـحـدـهـمـ إـيـ اـنـ كـانـ كـافـرـاـ وـالـرجـعـ  
الـكـفـرـ عـلـىـ القـائـلـ كـمـاـ جـاءـ فـيـ الرـوـاـيـةـ الـأـخـرـىـ الـمـفـسـرـةـ لـهـذـاـ حـدـيـثـ - 00:25:43

وـهـذـاـ يـبـيـنـ خـطـورـةـ التـكـفـيرـ وـانـ مـذـلـةـ اـقـدـامـ وـانـ الـانـسـانـ قـدـ يـكـفـرـ اـخـاهـ الـمـسـلـمـ وـلـاـ يـكـوـنـ ذـلـكـ فـيـرـجـعـ الـكـفـرـ عـلـيـهـ وـقـوـلـهـ فـقـدـ بـاءـ بـهـ  
اـحـدـهـمـ يـعـنـيـ اـنـ يـكـوـنـ القـائـمـ كـافـرـاـ اـنـ لـمـ يـكـنـ - 00:26:00

مـنـ اـطـلاقـ عـلـيـهـ الـكـفـرـ كـافـرـاـ لـكـنـ هـلـ يـكـوـنـ كـافـرـاـ كـافـرـاـ اـكـبـرـ؟ـ اوـ كـافـرـاـ اـصـغـرـ جـمـهـورـ اـهـلـ الـعـلـمـ عـلـىـ اـنـهـمـ كـفـرـ اـصـغـرـ وـانـ لـاـ يـكـوـنـ كـفـرـاـ اـكـبـرـ آـآـ  
لـاـ لـاـ يـكـفـرـ بـذـلـكـ - 00:26:26

لـكـنـهـ عـلـىـ خـطـرـ عـظـيمـ لـاـ يـكـفـرـ بـذـلـكـ الـكـفـرـ الـاـكـبـرـ لـكـنـهـ عـلـىـ خـطـرـ عـظـيمـ يـعـنـيـ مـرـتـكـبـ لـكـبـيرـةـ مـنـ كـبـائـرـ الذـنـوبـ بـلـ آـآـ مـاـ هوـ اـعـلـىـ منـ  
الـكـبـيرـةـ لـانـ الـمـعـصـيـةـ اـذـاـ وـصـفـتـ بـالـكـفـرـ - 00:26:45

فـيـاـ اـعـلـىـ درـجـةـ مـنـ الـكـبـيرـةـ وـلـذـلـكـ يـنـبـغـيـ لـلـمـسـلـمـ اـلـاـ يـتـشـوـفـ لـلـتـكـفـيرـ وـلـاـ انـ يـخـطـئـ فـيـ وـصـفـيـ شـخـصـ بـالـسـلـامـ خـيـرـ مـنـ يـخـطـئـ فـيـ  
وـصـفـهـ بـالـكـفـرـ وـأـنـتـ اـذـاـ لـمـ تـكـفـرـ مـسـلـمـاـ اـشـهـدـ اـنـ لـاـ اللـهـ اـلـاـ اللـهـ مـحـمـدـ رـسـوـلـ اللـهـ لـنـ لـنـ تـسـأـلـ فـيـ قـبـرـكـ لـمـاـذـاـ لـمـ تـكـفـرـ فـلـاـنـ - 00:26:59

يـنـبـغـيـ اـلـاـ يـتـشـوـفـ الـانـسـانـ لـتـكـفـيرـ الـنـاسـ وـالـنـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ يـقـولـ مـنـ صـلـاـةـ اوـ اـسـتـقـبـلـ قـبـلـتـنـاـ وـاـكـلـ ذـيـحـتـنـاـ فـهـوـ مـسـلـمـ لـهـ  
مـاـ لـنـاـ وـعـلـيـهـ مـاـ عـلـيـنـاـ يـنـبـغـيـ الـاـبـتـعـادـ عـنـ اـطـلاقـ هـذـهـ الـاـوـصـافـ عـلـىـ الـنـاسـ.ـ وـصـفـ الـكـفـرـ وـايـضاـ وـصـفـ الـفـسـقـ - 00:27:23

وـوـصـفـ الـبـدـعـةـ وـتـنـزـيلـهـاـ عـلـىـ اـشـخـاصـ مـعـيـنـينـ هـذـاـ خـلـافـ النـصـوصـ وـخـلـافـ مـنـهـجـ السـلـفـ الصـالـحـ لـانـهـ اـذـاـ اـخـطـأـ فيـ ذـلـكـ التـنـزـيلـ فـقـدـ بـاءـ  
بـاثـمـ عـظـيمـ اـذـاـ وـصـفـ رـجـلـاـ بـالـكـفـرـ هـوـ لـيـسـ كـذـلـكـ - 00:27:45

رـجـعـ عـلـيـهـ الـكـفـرـ اـذـاـ وـصـفـ رـجـلـاـ بـيـدـعـةـ وـهـوـ لـيـسـ كـذـلـكـ هـذـاـ قـذـفـ قـذـفـهـ بـيـهـتـانـ عـظـيمـ يـعـنـيـ مـاـ اـكـثـرـ الـذـينـ اـنـ يـتـعـجـلـونـ فـيـ اـطـلاقـ مـثـلـ

هذه الاوصاف على بعض المسلمين من غير تبيين - 00:28:05

وهذا يدل على قلة العلم. وعلى رقة الديانة والا من كان راسخا في العلم وكان عنده ديانة وخوف من الله عز وجل تجد انه لا يتشفوف  
لاطلاق هذه الاوصاف ويبيتعد عنها ما امكن - 00:28:28

لكن يمكن ان ان يأتي بالوصف. يأتي بالوصف. من فعل كذا فقد كفر من لكن تنزيله على المعين هذا له شروط ثقيلة هذا ايضا ليس  
لكل احد انما هو عند يعني من اختصاص اهل العلم الراسخين - 00:28:51

لابد من اقامة الحجة عليه ولابد من تتحقق الشروط نعم. حدثنا موسى ابن اسماعيل حدثنا وهيب عن حدثنا ايوب ابن ابي قلابة. عن  
ثابت من الضحاك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من حلف بملة غير الاسلام كاذبا فهو كما قال. ومن قتل نفسه بشيء عذب به في  
نار جهنم. ولعن - 00:29:08

المؤمن كقتله ومن رأى ومن رمى مؤمنا بكفر فهو كقتله نعم من حلف بملة غير الاسلام كاذبا فهو كما قال يعني قال انه يهودي او  
نصراني ان لم يكن كذا - 00:29:35

وهو كاذب فيكونوا يهوديا ونصرانيين كذلك لكن هل يخرج عن ملة الاسلام؟ يكون كافرا كفرا اكبر اهل السنة يقولون انه لا يكفر بذلك  
وهذا من نصوص الوعيد هذا من نصوص الوعيد - 00:29:51

وقد ذكرنا في درس الامس درس الاثنين قاعدة عظيمة من القواعد الفقهية. وهي ان احكام الشريعة الاصولية والفروعية لا تتم الا  
بتتحقق الشروط وانتفاء الموانع وان هذه تشمل جميع احكام الشريعة - 00:30:14

الا يكفر الكفر الاكبر الا اذا تحققت الشروط وانتفت الموانع ولذلك نقول ان انه مرتكب لكبيرة من كبائر الذنوب. اذا حلف بملة غير  
الاسلام وقد يكفر كفرا اصغر لكنه لا يكفر الكفر الاكبر المخرج عن الملة - 00:30:33

وآلا الكفر الاكبر المخرج عن الملة اهذا انما يكون في ترك الصلاة بالكلية مثلا او في سب الدين او سب الله او سب الرسول ونحو ذلك  
اما هذه هي الامور التي يعني ذكرت هذه اه يكون كفرا اصغر كفرا دون كفر. نعم. قال - 00:30:55

ومن قتل نفسه بشيء عذب به في نار جهنم المنتحر الذي يقتل نفسه بشيء يعذب به يعذب بهذا الشيء الذي قتل به نفسه قتل نفسه  
بحديدة عذب بهذه الحديد قتل نفسه بسکین عذب بهذه السکین. قتل نفسه مسدس عذب بهذا المسدس - 00:31:18

فاي شيء يقتل به نفسه يعذب به يوم القيمة ولا تقتلوا انفسكم ان الله كان بكم رحيمها ومن يفعل ذلك عدواها وظلمها فسوف نصليه  
نارا. وكان ذلك على الله يسيرا - 00:31:39

نفسك ليست ملكا لك حتى تقتلها نسك ملك لله عز وجل فلا يجوز قتل النفس او ما يسمى بالانتحار ومن عنده خوف من الله عز وجل  
لا يقدم على هذه الفعلة الشنيعة - 00:31:53

وهي من كبائر الذنوب لكن من قتل نفسه بشيء يعني المنتحر هل يكفر نعم معتقد اهل السنة والجماعة انه لا يكفر مرتكب الكبيرة عند  
أهل السنة لا يكفر مؤمن بایمانه فاسق بکبیرته وفي الآخرة تحت مشيئة الله عز وجل ولا يخلد في النار - 00:32:10

هذا هو معتقد اهل السنة والجماعة في مرتكب الكبيرة واما هذه النصوص فهذه النصوص الوعيد تجمع مع نصوص الوعيد اهل السنة  
والجماعه جمعوا بين نصوص الوعيد والوعي فقالوا بهذا المعتقد - 00:32:37

بمرتكب الكبيرة خلافا للمرجئة الذين قالوا لا يظر مع اليمان ذنب وخلافا للخوارج والمعتزلة الذين كفروا مرتكب الكبيرة وقالوا انه  
مخلد في النار ولعن المؤمن كقتله. وهذا اذ رواه مسلم. حديث الصحيحين لعن المؤمن كقتله - 00:32:52

اختلف العلماء في معنى هذا الحديث فقال بعضهم ان لعن المؤمن كقتله في الاثم اي ان اثم اللعن كاثم القتل فاخذوا بظاهر الحديث  
وقال النووي رحمه الله قال الظاهر ان المراد - 00:33:14

انهما سواء في اصل التحرير وان كان القتل اغلى وهذا هو الاقرب والله اعلم الاصلة الاخرى تدل على ان القتل اشد اثما من اللعن  
القتل من اكبر الكبائر ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم خالدا فيها وغضب الله عليه ولعنه - 00:33:37

له عذابا عظيما فاين هذا الاسم من اللعن؟ وان كان اللعن من كبائر الذنوب. اللعن من الكبائر واللعانون لا يكونوا شفعاء يوم القيمة وآلا

آللعن من اسباب دخول النار. ولهذا لما قال النبي صلى الله عليه وسلم للنساء تصدقن فاني رأيتكن اكثراً اهل النار. قلنا بـم يا رسول الله؟ قالت - [00:34:02](#)

تكتنن اللعن فدل هذا على ان كثرة اللعن انها من اسباب دخول النار بعض الناس يستهين باللعن وتتجدد اللعن على لسانه عند اتف الشباب يسب ويلعن واسوء من ذلك من الذي يلعن والدي المخاطب - [00:34:27](#)

هذا من كبائر الذنوب هذا الذي اللعن على لسانه كل يوم يكسب ذنوباً كباراً يعني من كبائر الذنوب ليست من الصفائر من الكبائر اه اذا اللعن من كبائر الذنوب وتأمل هذا الحديث العظيم لعن المؤمن كقتله - [00:34:46](#)

قال ومن رمى مؤمناً بكفر فهو كقتله. هذا بمعنى الجملة السابقة وان الاقرب والله اعلم ان المقصود انهم سواء في اصل التحرير وان كان القتل اغليظ وأشد ولكن هذا الحديث من نصوص الوعيد - [00:35:06](#)

نعم بـاب من لم يرى اكفاراً من قال ذلك متـأولاً او جاهـلاً وقال عمر لـحـاطـبـ بنـ ابـيـ بلـتـعـةـ انهـ نـافـقـ. فـقاـلـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـماـ يـدـرـيـكـ لـعـلـ اللهـ قـدـ اـطـلـعـ اـلـىـ اـهـلـ بـدـرـ فـقاـلـ قـدـ - [00:35:26](#)

لـكـ نـعـمـ بـابـ منـ لمـ يـرـىـ اـكـفـارـ مـنـ قـالـ ذـكـرـ مـتـأـولـ اوـ جـاهـلـاـ بـيـرـيدـ المـصـنـفـ بـهـذـهـ التـرـجـمـةـ انـ يـبـيـنـ اـهـ لـيـسـ كـلـ مـنـ وـقـعـ فـيـ الـكـفـرـ يـكـونـ كـافـرـاـ وـلـيـسـ كـلـ مـنـ قـالـ لـاخـيـهـ يـاـ كـافـرـ يـكـونـ كـافـرـاـ - [00:35:43](#)

اوـ قـالـ هـوـ يـهـوـدـيـ اوـ نـصـرـانـيـ اوـ حـلـفـ بـغـيرـ مـلـةـ الـاسـلـامـ اـنـ يـكـونـ كـافـرـاـ فـيـرـيدـ بـذـكـرـ اـنـ اـنـ يـبـيـنـ اـهـ قـدـ يـكـونـ مـتـأـولـاـ قـدـ يـكـونـ جـاهـلـاـ فـلاـ يـكـفـرـ بـذـكـرـ الـيـسـ كـلـ مـنـ وـقـعـ فـيـ الـكـفـرـ يـكـونـ كـافـرـ؟ـ قـدـ يـقـعـ الـاـنـسـانـ فـيـ الـكـفـرـ وـلـاـ يـكـفـرـ بـتـأـولـهـ.ـ وـقـدـ يـقـعـ فـيـ الـكـفـرـ وـلـاـ يـكـفـرـ لـجـهـلـهـ - [00:36:03](#)

واشار المصنف الى قصة حاطب بن ابي بلـتـعـةـ حـاطـبـ بنـ اـبـيـ بـلـتـعـةـ صـحـابـيـ جـلـيلـ بـدـرـيـ منـ اـهـلـ بـدـرـ منـ الذـيـنـ شـهـدـواـ بـدـرـاـ وـكـانـ لهـ اـقـارـبـ فـيـ مـكـةـ فـلـمـ عـلـمـ بـانـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ - [00:36:30](#)

يفتح مـكـةـ اـرـسـلـ اـلـىـ اـقـارـبـهـ يـخـبـرـهـ بـذـكـرـ يـعـنـيـ اـخـذـتـهـ الـعـاطـفـةـ وـارـسـلـ كـتـابـاـ مـعـ اـمـرـأـ فـجـاءـ نـزـلـ جـبـرـيـلـ عـلـىـ النـبـيـ عـلـيـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ واـخـبـرـهـ فـارـسـلـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ عـلـىـ اـبـيـ طـالـبـ - [00:36:53](#)

ومـعـهـ صـحـابـيـ اـخـرـ لـكـيـ يـبـحـثـ عـنـ هـذـهـ مـرـأـةـ فـوـجـدـهـ فـيـ الطـرـيقـ وـقـالـ لـهـ اـخـرـجـيـ هـذـاـ الـكـتـابـ قـالـ مـاـ مـعـيـ شـيـ قـالـ عـلـيـ ماـ كـذـبـ اللهـ وـلـاـ كـذـبـ رـسـوـلـهـ.ـ وـالـلـهـ لـتـخـرـجـنـ الـكـتـابـ اوـ لـنـجـرـدـنـكـ - [00:37:16](#)

يعـنـيـ عـلـيـ يـقـولـ مـاـ يـمـكـنـ اـنـ النـبـيـ عـلـيـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ يـقـولـ مـعـهاـ كـتـابـ وـلـاـ يـكـونـ مـعـهاـ كـتـابـ.ـ فـلـمـ رـأـتـ مـنـهـمـ الـجـدـ اـخـرـجـتـ كـتـابـ مـنـ شـعـرـهـ وـاـذـاـ هوـ خـطـابـ مـوـجـهـ لـهـؤـلـاءـ الـذـيـنـ فـيـ مـكـةـ اـقـارـبـ حـاطـبـ بنـ اـبـيـ مـرـتـاحـ - [00:37:36](#)

وانـزـلـ اللهـ تـعـالـىـ يـاـ اـيـهـ الـذـيـنـ اـمـنـواـ لـاـ تـتـخـذـوـ عـدـوـكـ وـعـدـوـكـ اـوـلـيـاءـ.ـ تـلـقـونـ اليـهـ الـمـوـدـةـ وـقـدـ كـفـرـوـ بـمـاـ جـاءـكـمـ مـنـ الـحـقـ الـىـ اـخـرـ الـاـيـاتـ فـيـ سـوـرـةـ الـمـمـتـحـنـةـ هـذـاـ الـعـمـلـ عـمـلـ عـظـيمـ كـيـفـ يـفـعـلـ هـذـاـ - [00:37:54](#)

هـذـاـ عـمـلـ يـعـنـيـ ظـاهـرـهـ اـنـ كـفـرـ لـانـ فـيـ مـظـاهـرـهـ لـهـؤـلـاءـ الـمـشـرـكـيـنـ عـلـىـ النـبـيـ عـلـيـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ عـمـرـ رـضـيـ اللهـ عـنـهـ قـالـ يـاـ رـسـوـلـ اللهـ دـعـنيـ اـضـرـبـ عـنـقـ هـذـاـ الـمـنـافـقـ كـيـفـ اـفـعـلـ هـذـاـ - [00:38:12](#)

فـقاـلـ عـلـيـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ هـذـهـ الـمـقـوـلـةـ التـيـ سـاقـهـاـ الـمـصـنـفـ وـمـاـ يـدـرـيـكـ يـاـ عـمـرـ لـعـلـ اللهـ قـدـ اـطـلـعـ اـلـىـ اـهـلـ بـدـرـ فـقاـلـ اـعـمـلـوـاـ مـاـ شـتـمـ قـدـ غـفـرـتـ لـكـ يـعـنـيـ انـ هـذـاـ الرـجـلـ رـجـلـ بـدـرـيـ - [00:38:28](#)

انـ هـذـاـ الرـجـلـ رـجـلـ مـنـ اـهـلـ بـدـرـ وـدـعـاـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ حـاطـلـ قـالـ مـاـ حـمـلـكـ عـلـىـ ماـ صـنـعـتـ قـالـ اـنـيـ يـعـنـيـ اـرـيدـ اـنـ يـكـونـ لـيـ عـنـدـهـ يـدـ.ـ يـعـنـيـ فـعـلـ ذـكـرـ مـتـأـولـاـ - [00:38:42](#)

فعـلـ ذـكـرـ مـتـأـولـاـ فـهـنـاـ وـجـدـ مـاـنـعـ يـمـنـعـ حـاطـبـ مـنـ آـاـنـ يـكـفـرـ وـهـوـ شـهـوـدـهـ بـدـرـ وـتـأـولـهـ اـيـضاـ فـيـ هـذـاـ الـاـمـرـ وـهـذـاـ يـدـلـ عـلـىـ اـنـهـ لـيـسـ كـلـ مـنـ وـقـعـ فـيـ الـكـفـرـ يـكـونـ كـافـرـاـ فـقـدـ يـكـونـ مـتـأـولـاـ - [00:38:58](#)

نعمـ حدـثـنـاـ مـحـمـدـ وـابـادـةـ اـخـبـرـنـاـ يـزـيدـ اـخـبـرـنـاـ سـلـيمـ.ـ حدـثـنـاـ عـمـرـوـ اـبـنـ نـيـارـ جـابـرـ اـبـنـ عـبـدـ اللهـ اـنـ مـعـاذـ اـبـنـ جـبـلـ رـضـيـ اللهـ عـنـهـ كـانـ يـصـلـيـ مـعـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ ثـمـ يـأـتـيـ قـوـمـ فـيـصـلـيـ بـهـمـ الـصـلـاـةـ فـقـرـأـ بـهـمـ الـبـقـرـةـ.ـ قـالـ فـتـجـوزـ رـجـلـ فـصـلـيـ صـلـاـةـ - [00:39:20](#)

خفيفة بلغ ذلك معاذ انه منافق. بلغ ذلك الرجل فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله انا قوم نعمل بآيدينا ونسقي بنواضحنا وان معاذ صلى بنا البارحة. فقرأ البقرة فتجوزت فزعم اني منافق - 00:39:42

قال النبي صلى الله عليه وسلم يا معاذ افتان انت ؟ ثلثا اقرأ الشمس وضحاها وسبح اسم رب الاعلى ونحوهما نعم آآ معاذ بن جبل رضي الله عنه كان يصلى مع النبي صلى الله عليه وسلم صلاة العشاء ثم يرجع ويصلى بقومه وهي في حقه نافلة وفي حق فريضة - 00:40:02

وكان اذا رجع يصلى بقومه يطيل بهم القراءة ذات ليلة قرأ بهم سورة البقرة كاملة وكان يصلى خلف رجل انصاري من الصباح وهو في 00:40:28 في مزرعته متعب ينتظر متى يصلى العشاء حتى ينام -

ومعاذ افتح بسورة البقرة فاكمل لنفسه وسلم ومشى لما سلم معاذ اخبروه قالوا ان فلان فعل كذا قال معاذ هذا منافق بلغ الخبر هذا 00:40:44 الرجل هذا الرجل ليس منافقا المؤمنين الصادقين -

ذهب هذا الانصاري للنبي صلى الله عليه وسلم واخبره بما حصل فدعا النبي صلى الله عليه وسلم معاذ وغضب قال افتان انت يا 00:41:08 معاذ يعني تريد ان تفتر الناس بهذا العمل -

لماذا تقرأ سورة البقرة بهم هلا قرأت الشمس وضحاها وسبح اسم رب الاعلى فسمى له سورا من وسط المفصل وهذا يدل على ان 00:41:25 السنة في صلاة العشاء تكون القراءة فيها غالبا من وسط المفصل -

وهذه القصة فيها فوائد اولا من فوائد هذه القصة جواز اهتمام المفترض بالمتخلف من اين اخذنا هذه الفائدة نعم معاذ من ان معاذ كان 00:41:49 يصلى كأن متنفلا وقومه مفترضون. وعاد كان يصلى الفريضة مع النبي عليه الصلاة والسلام. ويصلى بقومه ااما -

نافلة ومن خلفه يصلونه فريضة. فدل ذلك على انه يجوز ان يقتدي المفترض بالمتخلف لا بأس بهذا. على هذا مثلا لو اتيت في في 00:42:14 رمضان والامام يصلى صلاة التراويح. وانت لم تصلي صلاة العشاء. هل يجوز ان تدخل معه ؟ تصلي معه صلاة العشاء -

نعم يجوز يكون هذا من قبيل اهتمام المفترض بالمتخلف ايضا من فوائد هذه القصة جواز ان يكمل الانسان لنفسه وينفل عن صلاة 00:42:34 الجمعة اذا وجد سبب يدعو لذلك كان يكون مريضا مثلا انسان مريض متعب واتى للمسجد -

واحس بتعب لا يقطع الصلاة يتمها خفيفة وينصرف هذا يجوز ايضا من الاسباب ان الامام يطيل القراءة اطاله غير معتادة مثلا لو كنت 00:42:58 في المطار خشيت ان تفوتك الرحلة واحد الناس تقدم واطال يجوز ان تكمل لنفسك -

وتسلم لا بأس واذكر قبل فترة كان سؤال في احد برامج الافتاء ان رجلا يقول كما في المطار وتقدم احد الناس صلى بنا واطال 00:43:24 القراءة حتى فاتتنا الرحلة فهذا الامام الذي صلى به اخطأ لأن في السفر السنة التخريف -

لكن ايضا هذا المأمور لم يحسن التصرف ما دام انه خشي ان تفوته الرحلة كان ينبغي لها ان يكملها خفيفة وينصرف لا بأس بهذا فاذا 00:43:47 اطال الامام اطاله غير معتادة جاز للمأمور ان -

يكملاها خفيفة وينفترن. من اين اخذنا هذه الفائدة ان هذا الانصاري فعل ذلك واقره النبي صلى الله عليه وسلم على هذا ايضا من فوائد 00:44:05 هذه القصة ان الانسان من اهل الفضل اذا تكلم في عرضه لا بأس ان يبلغ بذلك ولا يعتبر هذا نميما. لاجل ان يكون على معرفة -

فالواقع وتعالج المشكلة ان وجد مشكلة خاصة اذا كان القائل من اهل العلم والفضل فلو بلغك ان احدا من اهل العلم والفضل قال 00:44:31 فيك كلام غير مناسب ينبغي ان اه تتواصل معه وبينبي ان يبلغ من قبيل فيه ذلك -

فان معاذ صحابي جليل قال هذه الكلمة الصحابة بلغوا هذا الرجل بمقدمة معاذ هذا الرجل ذكر ذلك النبي عليه الصلاة والسلام النبي 00:44:50 صلى الله عليه وسلم عالج هذه المشكلة وبين ان الصواب مع هذا الرجل وانكر على معاذ -

فهذا يدل على انه لا بأس نقل الكلام في مثل هذه الصور ايضا من فوائد هذه القصة ان كما ذكرنا ان السنة في صلاة العشاء ان تكون 00:45:11 القراءة فيها غالبا من وسط المفصل -

واما صلاة الفجر فتكون من طوال المفصل طوال مفصل من سورة القاف الى عما يتسائلون والمغرب من قصار

المفصل قصار المفصل تبدأ من من الظحي الى الناس - [00:45:27](#)  
والظهر والعصر والعشاء من وسط المفصل يعني من عما يتساءلون الى الظحي ان ينبغي ان تكون آلة قراءة الامام غالباً من هذه السور  
وان يطبق الامام السنة في هذا. يلاحظ ان بعض الائمة - [00:45:45](#)

اً لا يحرض على تطبيق هذه السنة حدثني احـد الاخوة يقول نصلي خلف امام يكاد الناس يقول آلا يعرفون قصار السورة يقول نادراً  
ما يقرأ بقصر السور حتى في المغرب - [00:46:02](#)

واذا قيل له شيء قال انا اراجع حفظي تراجع حفظك في غير الصلاة او في صلاتك في البيت يا اخي تراجع انت اذا اممت الناس انت  
مؤمن ينبغي ان تحرض على تطبيق السنة - [00:46:15](#)

ينبغي ان تقرأ من من المفصل ثم ايضا القراءة من المفصل فيها فائدة اخرى. وهي حتى يحفظ الناس هذه السور ليسوا  
متفرغين لحفظ فيهم الامي الذي لا يقرأ ولا يكتب فيهم العامل المنشغل بالعمل - [00:46:28](#)

فيهم غير متفرغ فإذا تكررت عليهم هذه السور حفظوها. لكن اذا كان الامام سيراجح حفظه وكل صلاة يصلحها سيقرأ من حفظه  
سيقرأ تارة من بقرة وتارة من يونس وتارة من التوبة طيب كيف يحفظ الناس قصار السور - [00:46:45](#)

فنقول من اراد ان يراجع حفظه يراجع حفظه في غير صلاة الفريضة. الحمد لله في صلاة النافلة في صلاة الليل في غير الصلاة. لكن  
في صلاة الفريضة ينبغي ان احرض على تطبيق السنة - [00:47:02](#)

نعم حدثني اسحاق اخبرني ابو المغيرة حدثنا الاوزاعي حدثنا الزهرى عن حميد عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه  
وسلم من حلف منكم فقال في حلفه باللات والعزى. فليقل لا الله الا الله. ومن قال لصاحبه تعالى اقامرك فليتصدق - [00:47:15](#)  
نعم اللي بعده حدثنا قتيبة حدثنا ليث عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما انه ادرك عمر بن الخطاب انه ادرك عمر بن الخطاب في  
ركب وهو يحلف مفهوم يا ابيه فناداهم رسول الله صلى الله عليه وسلم الا ان الله ينهاكم ان تحلفوا بابائكم. فمن كان حالفاً فليحلف  
بالله والا - [00:47:36](#)

اً فليصمت نعم الحلف بغير الله محرم بل من الكبائر من حلف بغير الله فقد كفر او اشرك لا يجوز الحلف بغير الله عز وجل مطلقاً  
حتى الحلف بالنبي لا يجوز - [00:47:58](#)

هذا منكر. من كان حالفاً فليحلف بالله في حديث ابي هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف منكم فقال في حلفه  
باللات والعزى فليقل لا الله الا الله يعني بعد ما يتوب - [00:48:16](#)

من تمام التوبة انه يقول لا الله الا الله قال اهل العلم والحكمة في هذا خشية ان يستديم حاله على ما قال فيخشى عليه من حبوط  
عمله فيما نطق به - [00:48:35](#)

من الحلف باللات والعزى فاذا حلف باللات والعزى فعليه التوبة الى الله عز وجل. وعليه ان يقول لا الله الا الله ومن قال لصاحبه  
تعالى اقامرك فليتصدق اذا قال تعالى اقامرك فانه - [00:48:55](#)

طلب منه امراً باطلاً فعليه ان يتوب الى الله عز وجل ومن تمام التوبة انه يتصدق فانه اراد اخراج المال بالباطل فامر باخراجه في  
الحق وهو الصدقة ولذلك اذا تكلم الانسان بكلام محرم ينبغي ان يأتي بكلام - [00:49:14](#)

اً فيه ذكر الله عز وجل يقول مثلاً استغفر الله واستغفر الله واتوب اليه ولا الله الا الله ونحو ذلك وكذلك ايضاً اذا يعني اتي قال تعالى  
اقامرك تعال نفعل الميسر تعال نفعل كذا فينبعي له ان - [00:49:39](#)

يكفر عن ذلك بالصدقة وفي حديث ابن عمر اه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الا ان الله ينهاكم ان تحلفوا بابائكم كان هذا الشائع  
في الجاهلية انهم يحلفون بابائهم - [00:49:58](#)

فهي النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك وقال من كان حالفاً فليحلف بالله او فليصمت فلا يجوز الحلف بغير الله تعالى مطلقاً. الحلف  
بغير الله يعتبر شرعاً اصغر. حلف بغير الله فقد كفر او اشرك - [00:50:13](#)

نعم باب ما يجوز من الغضب والشدة لامر الله تعالى. وقال الله تعالى جاهد الكفار والمنافقين وغلوظ عليهم يسرة بن صفوان حدثنا

ابراهيم عن الزهري عن القاسم عن عائشة رضي الله عنها قالت دخل علي النبي صلى الله عليه وسلم وفي البيت - 00:50:30  
كرام فيه صور فتلون وجهه ثم تناول الستر فهتكه. وقالت قال النبي صلى الله عليه وسلم من من اشد الناس عذابا يوم القيمة الذين يصوروون هذه الصور بباب ما يجوز من الغضب والشدة لامر الله عز وجل - 00:50:51

الغضب مذموم الا في حالة واحدة وهي الغضب لله سبحانه اذا انتهكت محارم الله عز وجل كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يغضب الا اذا انتهكت محارم الله فاما اذا انتهكت محارم الله الغضب محمود - 00:51:11

ولا يكون الانسان باردا متبلدا يرى محارم الله تنتهي ولا يغار ولا يغضب فهذا البرود هذا مذموم. من كان عنده حرارة ايمان ينبغي ان يغضب لله عز وجل فاما اذا رأى محارم الله تنتهي ينبغي ان يغضب لله سبحانه وي فعل ما باستطاعته ولو بالكلام - 00:51:29  
ولو ان يتكلم وينكر بالكلام قال جاهد الكفار والمنافقين واغلظ عليه. هذى تكررت في القرآن. امر الله تعالى بالالغاط على الكفار والمنافقين وقال في وصف المؤمنين اذلة على المؤمنين اعزه على الكافرين. فالمؤمن يكون مع اخوانه المؤمنين كالذليل المتواضع - 00:51:51

الذى يخوض جناحه يتعامل معهم بالرفق واللين. واما مع الكفار يكون عزيزا ويغلوظ عليهم ولا يذل لهم ثم ساق المصنف حديث عائشة رضي الله عنها اه قالت دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي البيت قرام وفيه صور. القرام هو ستر رقيق. موضوع - 00:52:16

فيه صور يظهر انها رسومات لذوات ارواح فتلون وجهه يعني غضب حتى ظهر اثر الغضب في وجه النبي صلى الله عليه وسلم لاجل هذه الصور ثم تناول الستر فهتكه يعني انكر باليد. لانه هو رب البيت عليه الصلاة والسلام - 00:52:40

قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم من اشد الناس عذابا يوم القيمة الذين يصوروون هذه الصور طيب هذه الصور النصوص الواردة فيها يعني الوعيد شديد اشد الناس عذابا يوم القيمة المصوروون. لعن الله المصوروين. فما المقصود بالمصوروين والصور التي - 00:53:01

فاعلها اشد الناس عذابا يوم القيمة. ما هو الظابط في الصور المحمرة الظابط في الصور المحمرة التي ورد فيها هذا الوعيد الشديد. نعم احسنت التي تتحقق فيها علة النهي عن التصوير وهي المضاهاة والمحاكاة لخلق الله عز وجل - 00:53:26

ولذلك في الحديث الاخر قال الله ومن اظلم من ذهب يخلق كحلي يضاهئون خلق الله يقال لهم احيوا ما خلقت وهذا ينطبق على التماضيل التماضيل لذوات الارواح. تماضيل الادميين والتماضيل للحيوانات - 00:53:50

فهذه الصور هذه تنطبق عليها الصور تماما. ومن يصنع هذه التماضيل اشد الناس من اشد الناس عذابا يوم القيمة. وجودها في اي مكان يمنع دخول الملائكة في ذلك المكان واذا لم تدخل الملائكة هذا المكان دخلته الشياطين - 00:54:13

والشياطين لا تأتي الا بالشر تسبب الاذية لمن كان يقطف في ذلك المكان كذلك ايضا تتحقق هذه الصور بالرسومات لذوات الارواح وهذا هو الوارد في هذا الحديث لان هذا الستر ستر يعني مثل الثوب عليه رسومات نقوشات ذوات ارواح ومع ذلك النبي عليه الصلاة والسلام - 00:54:31

ترى ذلك انكارا شديدا حتى تغير وجهه ولذلك فلا يجوز آ وطبع رسومات لذوات الارواح. لان هذا تنطبق عليه علة النهي عن التصوير وهي المحاكاة والمضاهاة لخلق الله عز وجل - 00:54:58

اما الصور الفوتوغرافية وتلفزيونية فهل فيها مضاهاة ومحاكاة لخلق الله او انها هي صورة الانسان كما خلقه الله الجواب هي الصورة كما خلقها الله. هي كالصورة في المرأة لكنها مثبتة بحكم التقنية الحديثة او مسرعة في الصور التلفزيونية او صور الفيديو - 00:55:14

فهذا الذي يظهر انه وان سماها الناس صورا الا انها ليست صورا بالمعنى الشرعي قد كانت عندنا في المملكة العربية السعودية قد يسمى ماذا عكوس وعكس وهذا هو الوصف الدقيق لها - 00:55:40

الوصف الدقيق لها نسميه عكس عكوس. هي في الحقيقة عكس ليست صورة لانها تعكس صورتك الحقيقية كما خلقك الله تلك

الصورة في المرأة لأنها مثبتة فالذي يظهر أن هذه لا تدخل في الصور المحرمة - [00:55:58](#)

لكن ينبغي عدم التوسيع فيها يعني لا تتوضع فيها صور اموات ولا صور نسا فلا يمكن يتتوسيع فيها لكنها يعني من حيث الاصل لا تدخل الصور المحرمة نعم حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن اسماعيل ابن ابي خالد حدثنا قيس ابن ابي حازم عن ابي مسعود رضي الله عنه - [00:56:15](#)

قال اتي رجل النبي صلى الله عليه وسلم فقال اني لا اتأخر عن صلاة الغداة من اجل فلان مما يطيل بنا. قال فما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم قط اشد غضبا في موعظة منه يومئذ - [00:56:36](#)

قال فقال يا ايها الناس ان منكم منفرين. فايكم ما فايكم ما صلى بالناس فليتتجوز. فان فيهم والكبير وذا الحاجة نعم الشاهد انه عليه الصلاة والسلام غضب لاجل صنيع هذا الرجل هذا الامام الذي يطيل بالناس اطالة ينفرهم من الصلاة - [00:56:52](#)

لدرجة ان هذا الصحابي يقول اذا تأخر عن صلاة الفجر مما يطيل بنا فلان فقال عليه الصلاة والسلام ان منكم منفرين. يعني بعض الناس قد يكون من اهل الخير والصلاح. لكنه ببعض تصرفاته ينفر الناس - [00:57:13](#)

ينفر الناس من الخير ثم قال اما الناس فليخفف فيراعي احوال الناس فان من وراء المريض والكبير وذى الحاجة فلا يطيل بهم اطالة منفحة. واذا صلى وحده فليطول ما شاء - [00:57:29](#)

اذا صلى وحده يطول ما شاء لو قرأ البقرة كاملة وال عمران والنساء لا مانع لو ختم القرآن كله في في صلاته لا مانع اذا اذا صلى لنفسه يطول ما شاء - [00:57:47](#)

اما اذا كان يصلى الناس فينفي ان يراعي احوالهم لكن آآ التخفيف كما قال ابن القيم ليس كما يفهمه بعض النقارين وانما التخفيف نسبي يعني يخفف بان يصلى كصلاة النبي صلى الله عليه وسلم - [00:57:58](#)

لكن ايضا كما قال ابن عمر كان النبي صلى الله عليه وسلم يأمرنا بالتحفيف ويؤمنا بالصفات. لو اراد الانسان ان يطبق السنة كاملة لربما ايضا يعني الناس في في وقتنا الحاضر ليس كالناس في زمن النبي عليه الصلاة والسلام - [00:58:15](#)

فلو اراد احد مثلا يصلى صلاة التراويح ويقرأ بالمعنى كما كان يفعل في في عهد السلف ربما ينفر الناس ولذلك المعول عليه هو الا ينفر الناس وان يراعي احوالهم فاحوال الناس نحن في القرن الخامس عشر الهجري ليست كاحوال الناس في صدر الاسلام - [00:58:31](#)

فينبغي ان ان تراعي احوال الناس فيخفف بالقدر الذي آآ يحصل به اصابة السنة ولا يحصل به التنفيذ للناس. اذا وصلت الامام الى حالة التنفيذ نقول هل فعلك هذا خطأ - [00:58:54](#)

اذا كان ينفر بعض الناس من المسجد بسبب طول آآ الصلاة وطول القراءة يقول فعلك هذا مخالف للسنة ينبغي ان ترغب الناس في المسجد وفي الصلاة. والا تنفرهم بتطويل القراءة - [00:59:10](#)

نعم حدثنا موسى ابن اسماعيل حدثنا جويرية عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال بينها رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلى رأى في قبلة المسجد خامة فحكاها بيده فتغيظ ثم قال ان احدكم اذا كان في الصلاة فان الله حيال وجهه فلا يتنخمن حيال وجهه في - [00:59:25](#)

نعم اه كان الناس زمان النبي عليه الصلاة والسلام ما كان فيه حصر كان المسجد مفروشا بالحصبة فكان بعض الناس اذا اراد يتنفس يتتنفس مباشرة. ويدفعها بالتراب ففي هذا الحديث هنا يقول النبي عليه الصلاة والسلام لما رأى في قبلة المسجد الخامة تغيظ وغضبه وقال ان احدكم اذا كان في الصلاة فان الله حيال وجهه يعني - [00:59:47](#)

في مقام مناجاة الله عز وجل كيف تتنفس امامك؟ والله قبل وجهك هذا غير لائق فلا يتنفس قبل وجهه. جاء في رواية وانما آآ عن يساره يعني في وقتنا الحاضر يأخذ منديلا - [01:00:15](#)

منديلا ويضعه في جيده لكن يعني كما ذكرت لكم في زمان النبي عليه الصلاة والسلام مساجد كانت حصبة وغير مفروشة. كان بعض الناس اذا اراد ان يتنفس مباشرة ويدفعه في التراب - [01:00:32](#)

فنهى النبي عليه الصلاة والسلام ان يفعل ذلك اه امام الانسان قبل وجهه لأن الله قبل وجهه في مقام المناجاة لله عز وجل. لكن اذا اراد

الانسان يتنوخ يكون يعني يلتفت قليلا عن يساره ويأخذ من منديل مثلا - 01:00:45

ويضعها في جيده حتى لا يكون هكذا وإنما يلتفت قليلا هكذا ويضعها آآ في جيده هذا هو السنة في ذلك. نعم حدثنا محمد حدثنا اسماعيل ابن اخربنا ربيعة ابن ابي عبدالرحمن عن يزيد مولى المبعوث عن زيد ابن خالد الجهنمي ان - 01:00:59

رجل أسلم رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اللقطة فقال عرفها سنة ثم اعرفك وعفا صا ثم استنف ثم استنف بها فان جاء ربه فادها اليه قال يا رسول الله فضالة الغنم قال خذها فانما هي لك او لأخيك او للذئب. قال يا رسول الله - 01:01:23

قال فغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى احمرت وجنتاه او احمر وجهه. ثم قال ما لك ولها؟ معها حذاؤها وسقاوتها حتى يلقاها ربه نعم. وقال المكي حدثنا عبد الله بن سعيد وحدثنا محمد بن زياد حدثنا محمد - 01:01:43

حدثنا عبد الله بن سعيد هذا ناخذه بعد الاذان ان شاء الله. حديث اللقطة حدثت زيد بن خالد آآ سئل النبي عليه الصلاة والسلام عن اللقطة قال عرفنا سنة اذا كانت مما تلتفت لها همة اوساط الناس وجدت مثلا خمس مئة ريال الف ريال عرفها سنة - 01:02:03

وثم اعرف بكاءها وعفاصها وكاء الحبل الذي تربط به والعفاص هو آآ الوعاء الذي يحفظ فيه كان قديم يضعون آآ الدرهم في في اوعية في كيس كيس ويربط الوكاء هو الخيط الذي يربط به والعفاص هو الكيس - 01:02:23

الذي توضع فيه هذه النقود فعرفها سنة ثم اذا لم يأتي صاحبها فهي لك وفي وقتنا الحاضر اذا وجدتها ايضا على الرفات تعريف وقتنا الحاضر من اسهل ما يكون كان توضع لافتة في المكان الذي وجدتها فيه لوحة صغيرة او ورقة صغيرة. ويكتب فيها رقم الجوال. يقال مثلا عثر في هذا المكان على مبلغ نقدي - 01:02:43

من كان له فليتصل على هذا الرقم وتبقى هذه اللافتة السنة كاملة اذا لم يتصل عليك احد خذها هي لك قال ضالة الغنم قال خذها فانما هي لك او لأخيك او للذئب. مع تعريفها سنة ايضا - 01:03:05

طللت الغنم تعرف سنة كاملة هذا هو المقصود اما الابل ليست بحاجة للالتقاط لانها تحمي نفسها ولا يخشى عليها من الذئاب ولا من السباع ولهذا لما سئل عن عليه الصلاة والسلام عن الابل غضب وقال ما لك ولها؟ دعها فان معها حذاءها وسقايتها تلد الماء وتأكل الشجر حتى يجدها - 01:03:19

فالابن لا يجوز التقاطها وانما تترك وحتى يجدها صاحبها بخلاف الغنم فتلتقطر وتعرف وكذلك وتعرف وتفاصيل ذلك ذكر الفقهاء في باب مستقل في باب احكام اللقطاء ونكمي الحديث المتبقى بعد الاذان ان شاء الله - 01:03:42

الله اشهد ان لا الله الا الله اشهد ان محمد رسول الله اشهد ان محمد رسول الله حي على الصلاة حي على الصلاة حي على الفلاح - 01:04:03

الله لا لا الله الا الله صلى وسلم على عبده ورسولك محمد اللهم نعم وقال المكي حدثنا عبد الله ابن سعيد وحدثني محمد ابن زياد حدثنا محمد بن جعفر حدثنا عبد الله بن سعيد قال حدثني سالم ابو النضر مولى عمر مولى عمر بن عبيد الله بن بسر - 01:05:20

ابن سعيد عن زيد ابن ثابت رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حجيرة. حجيرة بخصافة او حصير. فخرج رسول الله الله عليه وسلم يصلى اليها. فتتبع اليه رجال جاءوا يصلون بصلاته ثم جاءوا ليلة فحضرها. وابقى رسول الله صلى الله عليه - 01:06:10

وسلم عنهم فلم يخرج اليهم فرفعوا اصواتهم وحددوا الباب فخرج اليهم مغضبا. فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ما زال بكم صنيعكم حتى ظننت انه سيكتب عليكم. فعليكم بالصلاحة في بيوتكم. فإنه فان خير صلاة المرء في بيته - 01:06:30

ان الصلاة المكتوبة. نعم اه احتجر رسول الله صلى الله عليه وسلم حجيرة حجيرة تصغير حجرة مخصصة او حصيرا بمعنى واحد. اي محوطه بحصير يعني احاط له مكان من المسجد بحصير - 01:06:50

وهذا المكان كان يصلى فيه بالليل ويبسط الحصير في النهار فهو لاء لما رأوا النبي عليه الصلاة والسلام يفعل ذلك اتوا واقتدوا به وصلوا خلفه ثم انه عليه الصلاة والسلام ترك ذلك واصبح يصلى في البيت - 01:07:09

لكن فعل هذا فترة وطبع احاطة جزء من مسجد بمحير كان يصلی فيه في الليل ويبيسطه في النهار لكن لما يعني حصل ان بعض الناس يأتي ويصلی خلفه ترك النبي عليه الصلاة والسلام ذلك واصبح يصلی في المسجد - [01:07:27](#)

فتبين اليه رجال وجاؤوا يصلون بصلاته طلبوا موضعه واجتمعوا اليه وجاءوا ليلة فحضروا وابطا النبي عليه الصلاة والسلام ولم يخرج اليهم فرفعوا اصواتهم وبعدهم اخذ حصى وحصب الباب فخرج النبي عليه الصلاة والسلام مغضبا - [01:07:44](#)

وبسبب غضبه قيل بسبب انهم حصدوا الباب وقيل بسبب انهم فعلوا ذلك وهو قد خشي ان تفرض عليه صلاة الليل وقال ما زال بكم صنيعكم حتى ظنت انه سيكتب عليكم يعني سيفرض عليكم بالصلاحة في بيوتكم فان خير صلاة المرء في بيته الا المكتوبة - [01:08:03](#)

وهذه القصة فيها فوائد الفائدة الاولى ان افضل صلاة الانسان في بيته الا الفريضة افضل صلاة الانسان في بيته الا الفريضة السنن الرواتب الافضل تكون في البيت. الظحي تكون في البيت. صلاة الوتر الافضل تكون في البيت. جميع الصلوات الافضل ان تكون في البيت ما عدا الفرائض - [01:08:23](#)

هذه قاعدة عامة ولذلك السنة الرابية ينبغي ان تؤجلها وتصليها في البيت. الا اذا كنت تخشى ان تننسى بعض الناس يقول اذا اجلتها لاصليها في البيت اخشى اني انسى لا بأس ان تصليها في المسجد الامر في هذا واسع لكن من حيث الافضل الا تصليها في المسجد وانما اه تصليها في البيت - [01:08:44](#)

ايضا من فوائد هذه القصة جواز النافلة في المسجد لانه عليه الصلاة والسلام لما وضع هذا الحصير كان يصلی صلاة الليل في المسجد فهذا يدل على انه لا بأس ان يصلی الانسان صلاة النافلة في المسجد واکاد السنن الرواتب او غيرها. لكن الافضل ان يكون ذلك في البيت والامر في هذا واسع - [01:09:06](#)

ايضا فوائد هذه القصة جواز الجمعة في غير المكتوبة لكن يكون ذلك بصفة عارضة لا دائمة فلو ان مثلا جماعته خرجوا للبر مثلا او خرجوا استراحة او نحو ذلك. فقالوا نريد ان نصلی صلاة الليل جماعة - [01:09:25](#)

يصلی بنا احدنا فاما حكم ذلك لا بأس لا بأس وينشط بعضهم بعضا وهذا فعله هؤلاء الصحابة مع النبي عليه الصلاة والسلام في هذا الحديث وفعله آ عبد الرحمن بن عوف وابو الدرداء - [01:09:45](#)

وفعله ايضا ابن عباس لما صلی مع النبي عليه الصلاة والسلام وحذيفة وابن مسعود لكن قال اهل العلم ان ذلك يكون بصفة عارضة لا يكون بصفة دائمة بحيث تكون مثل صلاة التراويح انما بصفة عارضة. فلو خرج مجموعة مثلا للبر او خرجوا في استراحة او في سفر وقال نريد ان نصلی - [01:10:01](#)

صلاة الليل جماعة ينشط بعضنا بعضا وتقديم احدهم وامهم فلا بأس بهذا ايضا من فوائد هذه القصة جواز الاقتداء بمن لم يبني الامامة. فان هؤلاء اهتموا بالنبي عليه الصلاة والسلام وهو لم يعلم بهم. في المرة الاولى - [01:10:21](#)

ولم ينكر النبي صلى الله عليه وسلم عليهم ذلك ونكتفي بهذا القدر ونقف عند باب الحذر من الغضب وحتى تقام الصلاة نجيب عما تيسر من الاسئلة كيف نجمع بين قول الله تعالى وما يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم وبين قول الله ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء - [01:10:38](#)

لا تعارض بينها فالله تعالى يغفل الذنوب الا الشرك ان الله لا يغفر ان يشرك به والشرك لا يغفر الا اذا تاب الانسان منه. من تاب تاب الله عليه واما قتل النفس متعمدا - [01:11:13](#)

فهذا عند اهل السنة والجماعة انه لا يكفر به الانسان. وانما يكون من كبار الذنوب واما الاية الكريمة هم يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم خالدا فيها فأهل السنة يجمعون بين النصوص لا يأخذون بنص ويتركون نصا اخر - [01:11:39](#)

فالله تعالى قال في هذه الاية خالدا فجزاه جهنم خالدا فيها. لكن قال له الاية التي في سورة البقرة فمن عفي له من اخيه شيء فاتباع بالمعروف اوقات له خلي المقتول - [01:11:59](#)

فلو كان القاتل يخلد في النار ابد الاباد ما جعل الله القاتل اخا للمقتول فلا بد من الجمع بين النصوص ولذلك نقول ان الخلود في لغة

العرب ينقسم الى قسمين قلود مؤبد وخلود مؤقت - [01:12:11](#)

خلود مؤبد مثل خلود الكافرين في النار ومشركين خلود مؤقت المقصود به طول المكث وطول البقاء في النار وهذا معروف من لغة العرب يقولون فلان اخلد في المكان اذا طال بقاؤه . وعلى ذلك يحمل الخلود في الاية على طول المكث وليس الخلود - [01:12:28](#)  
بدلاله النصوص الاخرى فالقتل لا يکفر به الانسان لكنه يرتكب به كبيرة من كبار الذنوب هل يطلق الرجل زوجته اذا كانت سيئة الخلق  
ام يصبر عليها اللقيط بن صبرة يقول اتيت النبي صلى الله عليه وسلم كما عند ابي داود والترمذی بسند جيد يقول اتيت النبي صلى  
الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله - [01:12:48](#)

ان لي امرأة لسانها بدئه وقال عليه الصلاة والسلام طلقها قال قلت يا رسول الله ان لي منها ولدا وصحبة قال عظها فان يك فيها خيرا  
فافعل فهذا يدل على ان الامر فيه سعة. ان اراد ان يطلقها طلقها ان كانت المصلحة تقتضي ان يصبر عليها فيصبر عليها - [01:13:17](#)

خاصة اذا كان لهم منها اولاد فينبغي ان يصبر عليها والا يتتعجل في الطلاق وان يتحمل ما قد يجده من سوء الخلق لان هذا ايضا له  
ارتباط بما ذكره النبي عليه الصلاة والسلام في قوله ان المرأة خلقت من ضلع اعوج - [01:13:43](#)  
والاعوج لازم لها لابد من من العوج فيها والعوج في لسانها وهذه قال وان اعوج ما في الضرع اعلاه. المقصود بذلك اللسان يعني انه  
الاعوج الذي عند المرأة والبداية تكون من اللسان - [01:14:04](#)

لكن المطلوب هو الصبر ولهذا قال استمتعت بها واستمتعت بها وفيها عوج وكسرها طلاقها ان اردت ان اه تقيمها فلا يكون ذلك الا  
بكسرها وكسرها طلاقها الاولى هو الصبر هذا هو المطلوب خاصة اذا كان له منه ولد اذا كان له منها ولد ولكن الطلاق في هذه الحالة  
يجوز - [01:14:23](#)

الا يمكن ان يؤخذ من صلاة معاذ رضي الله عنه جواز تأخير العشاء وعدم توحيد اوقات الصلوات في جميع المدن والقرى؟ نعم. يمكن  
ان وذلك والعبرة بجماعة المسجد والنبي صلى الله عليه وسلم كان في صلاة العشاء اذا رآه اجتمعوا عجل واذا رآهم تأخروا اخر - [01:14:50](#)

فالعبرة هو مراعاة احوال جماعة المسجد لكن في وقتنا الحاضر مع كثرة الناس لا تعرف احوال كثير من الناس فالناس غير  
محصورين كما كانوا في الزمن السابق يكون اهل الحي معروفيين ومحصورين ويمكن ان يعرف ماذا يريدون هل يريدون التعجيل  
او التأخير - [01:15:17](#)

ولذلك فالاحسن هو عدم التأخير وانما ينتظر بالقدر الذي يجتمع فيه الناس ثم آتاً تقام الصلاة لكن لو اتفق اهل الحي مثلاً اهل جماعة  
المسجد على التأخير فلا بأس - [01:15:36](#)

اذا رأوا اجتمعوا عجلوا واذا رأوا تأخر واخر هل يوجد دليل على سنية قراءة طوال المفصل في الفجر واواسطه الظهر والعصر  
والعشاء وقصر المغرب؟ نعم. الدليل هو استقراء النصوص ومنها الحديث الذي مر - [01:15:56](#)  
ومعنا هل قرأت بسبح اسم ربك الاعلى والشمس وضحاها هذا دليل على ان العشاء يقرأ في من من هذا القدر ايضا آن النبي عليه  
الصلاوة والسلام كان غالباً يقرأ في المغرب من القصار - [01:16:12](#)

والفجر كان يقرأ من آتاً من طوال المفصل يقرأ قاف آتاً كذلك بنحوها من سور اخذ الفقهاء ذلك من استقراء النصوص هو استقراء  
النصوص الواردة في ذلك هل يمكن ان تقايس طول القمامنة التي توضع في المسجد امام المصلين على تحريم النخامة جهة القبلة - [01:16:27](#)

نعم يمكن ان تقايس يعني وضع سطول القمامنة امام المصلين هذا اقل احوال الكراهة هل يفعل الانسان هذا في في مجلسه هل  
الانسان في مجلسه يأتي بسطول القمامنة ويضعها امام الضيوف - [01:16:58](#)

اذا كان الانسان ما يظنه في مجلس احترامه للضيوف كيف توضع في بيت الله عز وجل امام الناس هذا موجود في بعض المساجد  
وهذا من الاخطاء ينبغي الا توضع مثل هذه صناديق النفايات امام المصلين. عندما تصان بيت الله عز وجل عن ذلك - [01:17:16](#)

وان كان لابد يوضع في خارج المسجد مثلا. اما ان توضع امام المسلمين فهذا اقل احواله الكراهة هل جميع ما في الادب المفرد صحيح  
لان مؤلفه البخاري لا فيه الصحيح وفيه ضعيف - 01:17:33

وان كان المؤلف هو البخاري لكن البخاري في الادب المفرد لم يتلزم بذكر الصحيح بينما في الجامع الصحيح التزم ان لا يذكر الا  
حديث صحيح اما في الادب المفرد يجمع يذكر الصحيح وغير الصحيح - 01:17:52

لماذا تم اختيار الادنى؟ نحن لم نقرأ الادب. نحن نقرأ في الجامع الصحيح ليس في الادب المفرد وانما كتاب الادب من صحيح  
البخاري اما الادب المفرد هذا كتاب اخر - 01:18:07

فربما التبس على الاخ السائل يظن اننا نقرأ في الادب المفرد هذا غير صحيح وانما نقرأ نحن في الصحيح البخاري كتاب الادب كتاب  
الادب وصحيح البخاري وبالمناسبة الاخوة يقول يوجد نسخة الكترونية في قناة التليجرام لمن لم يحصل على نسخة في الجامع -  
01:18:25

وزعت نسخ في الدرس السابق من كتاب الادب وصحيح البخاري ومن ليس عنده آن نسخة يمكن يحملها من قناة التليجرام موجود  
هنا نسخة الكترونية ما حكم النقاط التي يمنحها البنك؟ للمشتراك في الحساب الجاري - 01:18:43

آ العلاقة ما بين العميل والبنك هي علاقة مقرظ بمقرظ. المقرظ من العميل انت تعطي البنك انت المقرض والبنك هو المقترض ولا  
يجوز ان يهدى المقترض للمقرض شيئاً فهذه النقاط التي يعطيها البنك صاحب الحساب الجاري - 01:19:09

هذه لا تجوز لأنها هدية من مقترض الى مقرظ لا تجوز لا نقاط ولا هدايا ولا اي شيء الا في بطاقات الائتمان غير المغطاة التي يكون  
البنك فيها هو المقرظ - 01:19:37

قلنا لا بأس من فيزا مثلا اذا والمسجد كارد ونحوها. اذا كان البنك هو المقرظ لا بأس ان يمنح هدايا. اما اذا كان البنك هو المقترض فلا  
يجوز ما حكم البطاقات عند بعض المتاجر والتي اذا وصلت فيها الى حد معين اعطيك تخفيض وقسائم - 01:19:54

اذا كان هذا بدون رسوم فلا بأس سواء كانت نقاط او قسائم او يعني آي شيء اي شيء يمنح للانسان اذا كان بدون رسوم فلا بأس  
لانه في الحقيقة هو تخفيض بطريق غير مباشر - 01:20:17

فمثلا اذا كان محل تجاري يقول من يشتري منه تعطيه بطاقة و اذا جمع عدد من النقاط تعطيه التخفيض لا بأس بهذا. هذا تخفيض  
بطريق غير مباشر او صيدلية مثلا او مثلا في الاتصالات الان شركات الاتصالات - 01:20:36

تعطي مكافآت لمن يجمع نقاطاً هذى كلها لا بأس بها لأنها تمنحك مجاناً المهم أنها تمنحك مجاناً ما يمنحك مجاناً لا بأس به هذه قاعدة لكن  
الاشكال فيما يكون فيه رسوم - 01:20:54

اذا كان في رسوم هذا هو الاشكال يدخل تحت دائرة الميسر لكن اذا كان بدون رسوم لا بأس بذلك هل تترك السنة خوفاً من التنفيذ  
كان يتترك الامام قراءة سورة السجدة فجر الجمعة؟ لا تترك السنة خوفاً من التنفيذ - 01:21:10

وانما تفعل السنة واذكر ان شيخنا عبد العزيز بن باز رحمه الله اتاه رجل وقال اني امام لمسجد و اذا قرأت سورة السجدة والانسان في  
فجر الجمعة شق ذلك عليه فقال الشيخ من اشق عليه؟ يجلس - 01:21:32

ولا تترك السنة فينبغي للامام ان يطبق السنة ولا يتركها لاجل ان ذلك قد يشق على بعض الناس من يشق عليه يجلس وينبغي للامام  
اذا اراد ان يقرأ سورة السجدة والانسان فجر الجمعة ان يبكر قليلاً وان يقرأ بقراءة الحدر ايضاً - 01:21:51

وهي ليست طويلة يعني ما تأخذ ربع ساعة السجدة والانسان كلها ما تأخذ ربع ساعة تقريباً ربع ساعة الى سبع عشرة دقيقة البعض  
قد يتطاول على الله وعلى رسوله وعلى عباده الصالحين بدعوى حرية الرأي - 01:22:10

طيب هل يفعل ذلك مع من له سلطة هل يتطاول على الحكام لماذا لا يتطاول على الله وعلى رسوله فإذا كان  
صادقاً في حرية الرأي طيب على الجميع لكن - 01:22:31

لكن عندما تأتي مع من له سلطة هنا يقف خوفاً من العقوبة لكن عندما يأتي النطاول على الله وعلى رسوله يقول هذه حرية رأي. هذه  
ليست حرية رأي وانما هذا وقاحة وجراة على جناب الله عز وجل ورسوله صلى الله عليه وسلم - 01:22:48

ويعني هذا مثل هذا الذي يتطاول على جناب الله عز وجل او رسوله صلى الله عليه وسلم ينبغي ان يعاقب العقوبة الشرعية وان يرفع امره الى ولاة امر ليطبقوا عليه العقوبة الشرعية في هذا - [01:23:11](#)

دائما افكر في صلاتي تعتبر صلاتي باطلة صلاتك صحيحة لكن ليس لك من اجل صلاتك الا بمقدار ما عقلت منها الصلاة حتى لو بقي الانسان في هوا جس ووساوس من تكبيرة الاحرام الى السلام - [01:23:26](#)

صحيحة ومبرأة للذمة لانها مكتملة الاركان والشروط والواجبات لكن من جهة الشواب والاجر ليس لك من اجل صلاتك الا بمقدار ما عقلت منها ان عقلتها كامل او زرت الاجر الكامل - [01:23:43](#)

ان عقلت النصف تؤجر نصف الاجر. عقلت الربيع تؤجر ربع. عقلت العشر تؤجر العشر وهكذا ولذلك ينبغي ان يجاهد الانسان نفسه في ان يخشع في صلاته حتى ان بعض اهل العلم قال ان الصلاة التي يخشع فيها الانسان الخشوع الكامل - [01:23:57](#)

انها تکفر حتى الكبائر واستدلوا بقول النبي عليه الصلاة والسلام ارأيتم لو ان نهرا بباب احدكم يغتسل منه كل يوم خمس مرات هل يبقى من درنه شيء؟ هل يبقى من درنه شيء - [01:24:14](#)

قالوا لا يقام شيء. قال فكذلك الصلوات الخمس يکفر الله بهن الخطايا هذا محمول على الصلاة الكاملة الصلاة التي يأتي فيها الانسان بخشوع كامل لكن من يأتي بهذه الصلاة التي بالخشوع الكامل؟ هذه اجرها عند الله عز وجل عظيم. وثوابها جزيل. ومن لم يأتي بها كاملة - [01:24:26](#)

ليس له من الاجر الا بمقدار ما عقل منها والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [01:24:48](#)